

تاج العروس من جواهر القاموس

وَلَسْتُ بِمَيْسَمٍ فِي النَّاسِ يَلْحَى ... عَلَى مَا فَاتَهُ وَخِمَ جَزَاعُ
وَأَجْزَعُهُ غَيْرُهُ : أَبْقَى . وَيُقَالُ : أَجْزَعَ جِزْعَةً بِالْكَسْرِ وَالضَّمَّ
أَيُّ أَبْقَى بِقِيَّةٍ كَمَا فِي الْعُيُوبِ . وَقِيلَ : مَا دُونَ الذِّصْفِ . وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ : قَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ :
فَإِنْ جَزَعْنَا فَإِنَّ الشَّرَّ أَجْزَعْنَا ... وَإِنْ جَسَرْنَا فَإِنَّا مَعْشَرُ
جُسُرُ جِزْعَةٍ السَّكَّينَ بِالضَّمَّ : جُزْ أَتْهُ لُغَةً فِيهِ . وَجَزَّعَ الْبُسْرُ
تَجْزِيْعًا فَهُوَ مُجْزَعٌ كَمُعْطَمٍ وَمُحَدِّثٍ . قَالَ شَمِرٌ : قَالَ الْمَعْرِيُّ :
الْمُجْزَعُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ عِنْدِي بِالنَّصَبِ عَلَى وَزْنِ مُخْطَمٍ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمَاعِي مِنَ الْهَجَرِيِّينَ : رُطَبُ مُجْزَعٍ بِكَسْرِ الزَّيِّ كَمَا
رَوَاهُ الْمَعْرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ . قُلْتُ : وَعَلَى الْكَسْرِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَفَرَّدَ شَمِرٌ بِالْفَتْحِ : أَرُطَبُ إِلَى نِصْفِهِ وَقِيلَ :
بِلَاغِ الْإِرْطَابِ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى نِصْفِهِ . وَقِيلَ : إِلَى ثُلَاثِيهِ وَقِيلَ
: بِلَاغِ بَعْضِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَدِّثَ وَكَذَلِكَ الرُّطَبُ وَالْعِنَبُ وَرُطَابَةُ
مُجْزَعَةٍ كَمُحَدِّثَةٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَكَذَا قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَيُقَالُ :
بِالْفَتْحِ أَيُّضًا إِذَا أَرُطَبَتْ إِلَى نِصْفِهَا أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ وَقِيلَ : إِلَى
ثُلَاثِيهَا . وَقَالَ الرَّائِغِيُّ : هُوَ مُسْتَعَارٌ مِنَ الْخَرَزِ الْمُتَلَوِّنِ .
وَجَزَّعَ فُلَانًا تَجْزِيْعًا : أزال جِزْعَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : لَمَّا طُعِنَ
عُمَرُ جَعَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُجْزَعُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
أَيُّ يَقُولُ لَهُ مَا يُسَلِّيه وَيُزِيلُ جِزْعَهُ وَهُوَ الْحُزْنُ وَالْخَوْفُ .
وَجَزَّعَ الْحَوْضُ فَهُوَ مُجْزَعٌ كَمُحَدِّثٍ إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهِ إِلَّا جِزْعَةٌ أَيْ
بَقِيَّةٌ مِنَ الْمَاءِ .
وَنَوَى مُجْزَعٌ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ وَهُوَ الَّذِي حُكِّىَ بَعْضُهُ حَتَّى أَبْيَضَ
وَتُرِكَ الْبَاقِي عَلَى لَوْنِهِ تَشْبِيْهًا بِالْجَزْعِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ زَيْنَةَ كَانَتْ يُسَبِّحُ بِالنَّوَى الْمَجْزَعِ .
وَكُلُّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَهُوَ مُجْزَعٌ وَمُجْزَعٌ بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ .
وَأَنْجَزَعَ الْحَبْلُ إِذَا انْقَطَعَ أَيْسًا كَانَ أَوْ إِذَا انْقَطَعَ بِنِصْفَيْنِ

يُقَالُ : انْجَزَعَ . ولا يُقَالُ : انْجَزَعَ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ .
وانْجَزَعَت الْعَصَا إِذَا انْكَسَرَتْ بِنِصْفَيْنِ . قَالَ سُؤْدَةُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ
الْيَشْكُرِيَّ : .

تَعْصِبُ الْقَرْنَ إِذَا نَاطَحَهَا ... وَإِذَا صَابَ بِهَا الْمِرْدَى انْجَزَعَ
كَتَجَزَّعَتْ . يُقَالُ : تَجَزَّعَ الرَّمْحُ إِذَا تَكَسَّرَ وَكَذَلِكَ السَّهْمُ
وغيرُهُ قَالَ : .

" إِذَا رُمِحُهُ فِي الدَّارِ عَيْنَ تَجَزَّعَا وَاجْتَزَعَهُ أَيُّ الْعُودِ مِنَ
الشَّجَرَةِ إِذَا كَسَرَهُ وَقَطَعَهُ فِي الصَّحاحِ : اقْتَطَعَهُ وَاكْتَسَرَهُ وَرَوَاهُ
ابْنُ عَبَّادٍ بِالرَّاءِ أَيْضًا كَمَا تَقْدِّمُ . وَالْهَجَزُ كَدْرُهُم : الْجَبَانُ
هَفْعُهُ مِنَ الْجَزَعِ هَاؤُهُ بَدَلُ مِنَ الْهَمْزَةِ عَنْ ابْنِ جِنِّي . قَالَ :
وَنَظِيرُهُ هَجْرَعٌ وَهَبْلَعٌ فَيَمَنُ أَخَذَهُ مِنَ الْجَزْعِ وَالْبَلْعِ وَلَمْ يَعْتَبِرْ
سَبَوِيَّهُ ذَلِكَ وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي الْهَاءِ مَعَ الْعَيْنِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
عَلَيْهِ : التَّجَزَّعُ : التَّوَزُّعُ وَالْاِقْتِسَامُ مِنَ الْجَزْعِ وَهُوَ الْقَطْعُ وَمِنْهُ
حَدِيثُ الضَّحِيَّةِ : فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ إِلَى غَنِيْمَةٍ فَتَجَزَّعُوا أَيِ
اقْتَسَمُوا . وَتَمَرٌ مُتَجَزَّعٌ : بَلَغَ الْإِرْطَابُ نِصْفَهُ . وَلَحْمٌ مُجَزَّعٌ
: فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ . وَوَتَرٌ مُجَزَّعٌ : مُخْتَلِفُ الْوَضْعِ بَعْضُهُ رَقِيقٌ
وَبَعْضُهُ غَلِيظٌ . كَمَا فِي اللَّسَانِ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَتَرٌ مُجَزَّعٌ : لَمْ
يُحْسِنُوا إِغَارَتَهُ فَاخْتَلَفَتْ قَوَاهُ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقْدِّمُ فِي الرِّاءِ
أَيْضًا